

تفسير آية الكرسي ج) 23 ("الشرك ج 61 " للشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيتة. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيتة كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:30

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فلا زال الحديث موصولا ايها الاخوة عن التوكل. نسأل الله عز وجل ان - 00:00:50 يجعلنا واياكم من المتكلمين. وآملا في هذه العجاله كان ده اهم ما وقفت عليه من اسئلة الاخوة. الاخ بيقول العدو حديث لا عدو ولا طيرة. نعمل معه ايه؟ كانه عايز يقول قضية التوكل - 00:01:20

ازاي؟ لا ينبغي ان يشكل عليك. بس الاخوة هو عايزين الاخوة ترکز. يعني برضو في حد بقى بيقول لي ايه ترك التدبير. انا قلت كلمة فيها ان التوكل فيه ترك التدبير؟ لا طبعا. وفرق بين الاخز بالأسباب - 00:01:40

القلب للأسباب وبين التدبير ولا لأ؟ التدبير ده حسن التدبير من اخلاق الانبياء. يعني دي سنة انك تقدر تدبر الاقتصاد في العيش تدبير العيشة المعيشة. والمرتب نصرفه ازاي ونعمله ازاي؟ كل ده لا يترك. لكن قلبك - 00:02:00

في معزل من هزا. فالاخ بيقول لا عدو ولا طيارة ازاي والناس كيف نواجه الناس هذا وكأنه ايضا يشير الى موضوع التوكل. وقول النبي عليه الصلاة والسلام لا عدو ولا طيرة. شوفوا يا اخوة - 00:02:20 العقيدة تدخل في قلوب الناس درجات. جزاك الله خيرا عقيدة تدخل في قلوب الناس درجات. مش احنا قلنا في بيت الشعر المكرر اللي قلنا يا رب يقع في قلبك وتحفظه - 00:02:40

لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشا في احسائه. هو بيحس بحاجة تؤهله لمقام انت ما بتتحسش بها ما تقدرش تعمل المقام ده برة القاعدة. الكلام ده بيكون برة القاعدة اللي خلى شيخ الاسلام ابن تيمية من تأكده - 00:03:00

ان كان التتار على الباطل قال لهم لو وجدتموني في هذه الجهة والمصحف فوق رأسي حتى المصحف ودي موجودة. فاضربوا عنقي ولا تخاف مني. اقتلني ما تخافش لتنقته ان اللي عليه ده اللي عليه هؤلاء باطل. انتم واخدin بالكم؟ عشان كده تلاقى مسلا ان بعض اهل العلم يأتي على مسألة يقول - 00:03:20

واحلف بين الركن والمقام هي كزا وكزا. اه بيحلف على اجتهاده. على اجتهاده هو. فيتبع الاعتقاد يدخل عقيدة زي عقيدة التوكل في الانسان تبقى درجات. واحد متوكلا وصلت معه لفوق. فيأخذ هذا الحديث لا عدو ولا طيرة هو فعلا - 00:03:40

يرى انه لا ينفع ولا يضر ولا ما فيش اي حاجة تتحرك بذاتها ابدا. وانما الله عز وجل هو الذي يمدها. عندها ايه هو بقى كده فيقعد جنب واحد مريض مرض معدى جدا يعني مرض فعلا آوان كان بقى حديس لا عدو ولا طيار اخلي كلمة معدى دي تحتيها - 00:04:00

كم خط ولا فوق كم خط صح؟ يقعد جنبه ولا حاجة خالص ويأخذ بالحصن كده ويقعد ونفسه في نفسه ولا يخلص وانسان اخر لو

واحد عطس جمبه يقول لك بقى السلام قولا من رب رحيم. هيحصل لنا برد مش كده ولا لأ؟ فده على قدره - 00:04:20
لكن على كل حال اذا ازا شاء الاخ من هزا السؤال لان هو كاتب لا عدوى ولا طيارة فقط اذا شاء ان يشوف لا عدوى ولا طيرة قوله عليه الصلاة والسلام فر من المجزوم فرارك من - 00:04:40

الاسد ان رجلا مجزوما اراد ان يباعيه وهو خارج المدينة فقال ارسلوا اليه اني قد بايعته. خلاص انتهينا وروح. قال اهل العلم على هذه الدرجات اذا كان الانسان عنده درجة من الایمان تجعله مستيقن يقينا انه لا عدوى ولا طيرة وان هزا اليقين لن يتحرك - 00:04:50

فيجلس بجواره ولا بأس. انما لو كان هيحصل له حاجة انا وانا والله اتعديت من فلان. عطس عطسه قال لك هو فلان. اذا كان هيحصل كده ده هيبقى خلل في عقيدتك فابعد - 00:05:08

عنه احسن. واخدin بالكم يا اخوة ولا الكلام ده مش واضح؟ يعني اذا كنت انا هقدر اقتنع ان ان فلان ده عداني من البرد مسلا. انه وان الفيروس ده بيتحرك بزاته ده هيبقى خلل في عقidi. فلو انا حاسس ان ممكن يحصل معي كده الاقيه يبعد بعيد عنه احسن لك. انما لو - 00:05:18

لو كان يقيك مستقر يبقى ايه؟ يبقى يبقى تقدر هنالك. وقد ارسل عمر رضي الله عنه لا بعيده لعلي زكرت لك هزا لما وقع طاعونه امواس ارسل اليه عمر رضي الله عنه اني اريدك في حاجة عاجلة. فاتني على جناح السرعة. فسيدنا ابو عبيدة عرف ان سيدنا عمر عايز ياخده من قبل ما يخش المدينة - 00:05:38

عشان ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي جوة ما يطلعش اللي برة ما يدخلش. فعايز ياخده من برة. لحبه الجارف لسيدنا سيدنا ابو عبيدة. فارسل اليه ابو عبيدة قال انما انا رجل من المسلمين من جند المسلمين يصيبني ما اصابهم. مش هتحرك من مكاني. فلما بلغ الكتاب لعمر - 00:05:58

بكي رضي الله عنه قيل له مات ابو عبيدة؟ قال لا وكان قد. يعني ميت ميت بقى. لان الطاعون انتشر وبلغتنا بلغتنا اخباره. لما مقاطعون في اصبع معاذ ابن جبل رضي الله عنه قبله. وقال والله انك لقليل وعسى الله ان يبارك في القليل فيكون - 00:06:18
فيصير كثيرا. فاصبح وقد انتشر في بدنك كله رضي الله عنه. يقين اهو ده بقى ساعة ما يقع ما يقولش ايه؟ والله انا كنت بقول كده آما اقصدش والله انا بضحك - 00:06:38

يعني واخده بدبي كده لأ وانما وانما دي درجة من نسأل الله عز وجل ان يمتننا واياكم بالتوحيد. انه ساعتها ينسى الانسان لا بقى ولا جسم لما انا اقول لك الكلام ده تحس مش ما تقدر تهضمها اوبي واكمي انا بقول لك مسلا سيدنا معاذ ومسلا الاخوة بيسنوا الزن شوية فيقول لك والله - 00:06:48

يبقى الاثار دي صحيحة والقاعدة صحيحة. فمش قادر اصدقها بس برضو ايه ممكن تحس انك مش هاضمها. مش هاضمها ليه؟ لان درجتنا مش ما وصلتش لحد لحد انه يحصل طاعون ويقبله ما وصلتش دي. نسأل الله عز وجل ان يمتننا واياكم بالتوحيد. اما قوله بقى ان اصل - 00:07:08

ممك في واحد حد من الناس لما بيقول لك برضه العدوى والكلام دوت فاحنا عند القيام بالاعتقاد لا نبالي ما الناس عليهم النقص. عشان كده هو ده المكان اللي بيتغير الناس من مخالطتك فيه ولا تغير انت من مخالطتهم - 00:07:28

يعني طول ما انت سابت على قواعدك تخش في اي حنة تغيرها. بهيئتكم بكلامك بافعالكم. لان انت امسك بدينك وقلنا قبل كده ان انتصار المسلمين يوم بدر يوم الشعب. كان لا يقل - 00:07:48

عن انتصارهم يوم بدر. بقى هتجيب شعب ابي طالب ليوم بدر؟ اه اصل شعب ابي طالب ده كان الانتصار التمسك بالشريعة العرب
قالت انا لا يمكن ابدا اني انا انزل اكل ورق شجر نص يوم نص يوم ولا ربع يوم ولا ساعة من النهار ولا مرة - 00:08:08
لاجل الله والعزza لا يمكن. فوجد المسلمين اكلوا ورق الشجر ثلاث سنين. حتى كان احدهم يضع كما قال سعد رضي الله عنه كان احدهنا يضع كما تضع العنز. بيضع الخارج بتاعه كان بيخرج جاف تماما - 00:08:28

امن زي ما بيخرج المعزة كده اعزم الله تنزل تبني جاف تماما. ده معنى ذلك ان بطنه خلاصي كده اتقطعت من الداخل. وتقرحت اشداقه مكان رضي الله عنهم اجمعين. فعلى قدر تمسكك انت انا بقى لما اقعد جنب واحد وآآ سيدنا عبد الله ابن - 00:08:48 عمر ابنتعى ابلا بمبلغ وقدره اشتري الجمال بمبلغ وقدره. كان من اتنين شركا باع واحد الثاني لما جه قال له انت بعثت له انهي ؟ قال له بعثت له الشوية اللي كانوا هنا دول قال له ياد الشوية اللي كانوا هنا دولت عندهم مرض الهيم. ايه الغيم ده ؟ فشاربونا شرب الهيم. 00:09:08

مرض يصيب الدواب فتشرب ولا ترتوي. حتى تنفجر امعاؤها وتموت. نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. اتصور بقى لما يكون انسان هيمان بهذا الامر الرجل من اهل النار مليان هيم عطشان جدا جدا ولما يروح ما يلاقيش الا الصديد - 00:09:28 قيح والزيت المغلي نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. وان يشملنا برحمته. والا يفض مجلسنا الا بعفو عننا جميعا فجاء شريكه وقال لابن عمر اني ارد عليك بيعتك فان الابل هيم وقد باعها لك شريكه. فقال له - 00:09:48 ابن عمر خذها ان شئت. وهو الرجال لسه رايح ياخدها انطلق اليه ابن عمر وقال قم اسكت خليه زي ما انت رضينا بقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة.انا هاخدتهم لنفسي ولا عدو ولا حكم - 00:10:08 لا اشوفك كده يبقى الرجال قاعد بيرشح ولا حاجة وانت داخل عليه رحت واحده مقبله من هنا ومن هنا مع ان زميلك بيسلم عليه بالمنديل. ومش عايز يصافحه خالص وبعید - 00:10:28

الفت نزره ده بس طبعا انا لا ادفعك لهذا الا اذا كان في قلبك ايه ؟ انما الاخ اللي حاسس في نفسك شيء لا تبوسه ولا تقرب له. خليك بعيد عنه - 00:10:38

الاخ بيقول كسرت عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله الذي بيقول كثرة سوء الزن بالنفس تفقد السقة بالنفس. هو فيه حاجة عندنا اسمها سقة بالنفس ؟ بقى يا راجل انا اسق في نفسي لأ خلي الجديد هنا ده انا شوف القديم اللي اللي هو ليه علاقة بموضوع التوكل انت عارفين ايه اللي ايه اللي خلى معاني التوكل - 00:10:48

كل دى راحت مننا السقة في النفس. اني انا حقيم الليلة دى. يا عم طب بس حنانيك انت بقى لك سنة ما بتقييمش مش هتيجي كده مرة واحدة ؟ ايوة الليلة دى يروح ياخد له كمان سنة ما يخمش. تاني. باكلمك جد اصل مقامات التوحيد يغار الله فيها. فلما تقف - 00:11:18

وكده شفت الرجال ماشي مع الرجال كان اخوان تآخيا منبني اسرائيل. وكان احدهما على المعصية والآخر على الطاعة فكان كثيرا ما ينهاه ولا ينتهي فقال له يوما والله لا يغفر الله لك. فقال الله من ذا الذي يتأنى على ؟ هو مين ده اللي بيغفر وبيعمل - 00:11:38 بتدخل معه ليه ؟ انت نسيت روحك ؟ وده مما ينفي انك تاخد بالك من اللي انت بتعامل ربنا حتى في الكلام حد يقول لك مسلا قل له اللي في قلبك قل له اللي في قلبك ده بادب. خد بالك انت بتقول ايه لمين برضو. فقال مازا الذي يتأنى على - 00:11:58 احبطت عمل هذا وغفرت لهذا. وفي رواية اوحى الى نبى زاك الوقت قل لصاحبك يستأنف العمل. قال له ابدأ من جديد خلاص العمل كله راح. الصفحة كلها وقعت. تصور فنحن لا نثق في انفسنا وانما نثق بالله عز وجل - 00:12:18

قلنا التوكل هو اعتماد القلب على الله في كل شيء الدقيق منه قبل الجليل. زي ما قلت لك كده لو شلت كوبابية طب ما العملية دي صعبة عايزه نتمرن بقى. عشان كده برضو كنت مما اريد اني استفتح هزا الدرس به كنا يعني ايه كنت عايز اقول للاخوة ايه اخبار - 00:12:48

توكل معك في الاسبوع اللي فات ده في شيء كده حسيت ان انت آآ ان انت في توكلت على الله وتركت وسبت سبت سبت وهم التحكم بنتائجك في وهم في التحكم. بفكرا ان انت متحكم وان انت مدب وانت ايه - 00:13:08

ولا انت متحكم ولا انت مدب ولا تعرف تعمل حاجة. هل تركته يعني مسلا واحد عليه قرشين بعض الاخوة بيقول له كان كان في آآ في ما فيش فلوس خالص ولا حاجة وبعددين عايز اصرف منين اعمل ايه دلوقتي ؟ ما فيش حاجة. فقد مغموم كده وبعددين قال له وانا اللي بصرف. انما ينفق الله عليه. قال فاستطرحت - 00:13:28

كده على الكتبة ورحت نايم على جنب كده وقلت يا رب اصرف علي وعلى عيالي يا سيدى. ونم. قام على العصر لـ الفلوس ذي الرز.

ـ 00:13:48 لا فلوس فعلا يعني اتاهم مال ما كانش عامل حسابه وجاهـ

ومش عارف ايه لا وشغالانة فين جت له والدنيا اغتنت قدير ولا لا؟ اه عنده شقق ولا ما تعرفش

ـ 00:14:08 موضوع الشقق انت دي. كنت في عمرة فاتتكـ

فالتمتع بذلك ايهلاا الاخوة بنقول احنا بتكلم في مفاتيح الجنة. مفاتيح لا اله الا الله. نفي الشرك مفتاح من سمنة من مفتاح لا اله الا الله

ـ 00:14:28 مش مش شروط لا اله الا الله منها الكفر بكل ما يعبد من دونه سنة منـ

خدناكم سنة دلوقتي والجنة افتحت لك قد ايه ونفع عليك منها ولا لأ؟ لازم تاخد بالك من ده وتتابع نفسك في في في هزه الامور.

ـ 00:14:48 الاخ اللي بيقول انه شاف بعض اهلـ

علم وآآآ في النوم وبعدين قال له بطل قال له عايز آآآ قال له اسألك الدعاء فقال له بطل اكل ونوم. او قلل من الأكل والنوم. فالاخ بيقولـ

ـ 00:15:08 انا متعجبـ

ان انا فعلا كثير الطعام والنوم. الحقيقة كسرة الأكل وكسرة النوم هي موت قبل الموت كتر الأكل وكتير النوم. قال ابو سليمان الدارانيـ

ـ 00:15:18 ايطمع احدكم ان ينaggi ربه ويشعر بلذة العبادة وبين ظهره وبطنه مثلـ

المخلة يعني بعد بطنه عن ضهره اللي هي المعدة يعني مليئة آآ على اخرها كده. طب ده هيشعر بلذة العبادة ازاي عشان كده اول ما

بدأنا كتاب الفوائد قلنا ان ده رياضة النفوس على منهاج السنة. لأن باب التجويع ده موجود عندنا في السنة هنقول ان فيه اثارـ

ـ 00:15:38

في انك انت ما تأكلش كتير بس مش هنقول كلام التصوف بقى اللي كان بييجي يوزن حبابة اللي بيأكلها بيوزن وزنه. هاكل تمنـ

كيلو الدهاردة لحد ما خارت قواهم وابن الجوزي بيقول لقيت واحد بيصلـي قاعد وانت ما بتقـمـشـ ليـهـ؟ قالـ لهـ مشـ قادرـ اقـمـ

ـ ليـهـ؟ اصلـ مشـ واـكـلـ. طـبـ ماـ تـاـكـلـ قـمـ اـقـفـ. دـهـ اـنـتـ فـرـضـ عـلـيـكـ تـقـفـ فـيـ الصـالـةــ ـ 00:15:58

ـ كـدـهـ. قـالـ لـاـ اـصـلـ اـنـاـ بـعـمـلـ رـيـاضـةـ لـنـفـسـيـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ. طـبـ دـهـ غـلـطـ. وـاـنـمـاـ يـكـوـنـ تـكـوـنـ رـيـاضـةـ عـلـىـ مـنـهـاجـ السـنـةــ. فـكـثـرـةـ

ـ الطـعـامـ كـسـرـةـ الشـرـابـ دـيـ فـيـ الحـقـيقـةـ كـسـرـةـ النـومـ فـيـ الحـقـيقـةـ دـهـ شـيـءـ مـمـدـ وـجـرـبـ كـدـهـ انـكـ لـاـ تـأـكـلـ حـتـىـ تـشـوـقـ لـلـاـكـلـ الزـاـكـلـةــ

ـ 00:16:18

ـ الـاـكـلـةـ تـاـكـلـهـ وـاـنـتـ جـعـانـ اوـيـ. وـاـنـتـ مـرـوحـ كـدـهـ جـعـانـ بـقـىـ مـسـلـاـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ الاـخـوـةـ فـيـ بـعـضـ الاـخـوـةـ نـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ انـ خـيـرـاـ وـاـيـانـاـ

ـ جـمـيـعـاـ. فـيـ بـعـضـ الاـخـوـةـ بـيـطـلـعـ مـنـ الشـفـلـ بـيـجـيـ عـلـىـ عـلـىـ الدـرـسـ. فـطـبـعـاـ لـاـ تـفـدـيـ وـلـاـ حـاجـةـ وـدـخـلـ بـقـىـ كـمـانـ العـشـاءـ اـهـوـ. وـاـنـتـ

ـ عـارـفـينـ الاـوـاقـاتـ دـيـ اوـقـاتـ مـقـدـسـةـ عـنـدـنـاـ ـ 00:16:38

ـ الاـنـخـرـقـهاـ تـحـتـ ايـ زـرـفـ. لـازـمـ تـلـاتـ طـاقـاتـ الـفـطـارـ وـالـغـدـاءـ وـالـعـشـاءـ. ماـ فـيـشـ الـكـلـامـ دـهـ ماـ فـيـهـوـشـ نـقـاشـ اـبـداـ. وـمـاـ مـاـ يـعـنـيـ مـاـ مـاـ

ـ نـسـمـحـشـ فـيـهـ بـاـيـ كـلـامـ. فـطـبـعـاـ هوـ كـدـهـ فـاتـتـهـ طـقـتـيـنـ. الـمـصـيـبـةـ دـيـ يـوـمـ السـبـتـ بـيـقـىـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ فـيـيـجـيـ الـاـخـ وـهـوـ مـرـوحـ تـحـسـ اـنـ بـيـحـلـ

ـ بـقـىـ لـمـاـ يـحـطـ قـدـامـهـ ـ 00:16:58

ـ الطـبـقـ الـاـكـلـ. تـعـرـفـ دـهـ لـمـاـ يـتـحـطـ الـاـكـلـ؟ـ وـكـلـ وـاـحـدـ فـيـنـاـ كـدـهـ طـبـعـاـ اـكـيدـ حـصـلـتـ لـهـ مـوـقـفـ زـيـ كـدـهـ فـيـ حـيـاتـهـ يـعـنـيـ. مـوـقـفـ وـاـحـدـ بـسـ.

ـ تـسـأـلـ كـدـهـ عـلـىـ نـفـسـكـ تـلـاقـيـ دـيـ الزـاـكـلـةـ اـكـلـتـهاـ. سـاعـتـهاـ لـاـ هـتـدـورـ هوـ دـهـ فـيـهـ بـصـلـ وـلـاـ مـاـ فـيـهـوـشـ وـبـحـبـ اـبـوـ دـمـعـةـ وـاـبـوـ مـنـ غـيـرـ دـمـعـةـ. لـأـ

ـ عـارـفـينـ الـحـاجـاتـ بـتـاعـتـنـاـ دـيـ لـيـهـ؟ـ لـانـ ـ 00:17:18

ـ بـتـاـكـلـ اـيـهـ كـلـ يـوـمـ السـاعـةـ تـلـاتـ وـنـصـ وـخـمـسـ؟ـ لـازـمـ اـكـلـ لـاـزـمـ اـتـغـدـيـ. كـلـ يـوـمـ السـاعـةـ سـبـعـةـ لـازـمـ اـتـعـشـيـ. السـاعـةـ سـتـةـ الصـبـحـ لـازـمـ فـانـتـ

ـ وـاجـدـ قـدـامـكـ عـارـفـ بـقـىـ لـوـ جـعـتـ وـالـهـ وـالـهـ اـنـاـ اـكـلـتـ يـوـمـ بـصـلـ وـمـلـحـ. شـفـ بـقـىـ يـعـنـيـ اـحـلاـهـمـاـ مـرـ ـ 00:17:38

ـ كـنـتـ فـيـ عـلـمـ وـارـهـقـتـ جـدـاـ وـرـوـحـتـ لـسـةـ هـيـطـبـخـوـ بـقـىـ كـنـاـ زـيـ مـعـسـكـرـ كـدـهـ وـفـيـ مـكـانـ بـعـيدـ. فـيـطـبـخـوـ عـشـانـ الـيـوـمـيـةـ نـحـافـزـ عـلـيـهاـ.

ـ فـلـسـهـ عـلـىـ اـطـبـخـوـاـ يـاـ جـدـعـانـ اـنـمـ لـسـةـ هـتـعـمـلـوـاـ الـاـكـلـةـ لـقـيـتـ جـمـاعـةـ مـنـ اـخـوـانـ الـرـيفـيـنـ قـالـ لـكـ تـعـالـ اـقـعـدـ اـنـ اـقـولـ لـكـ عـلـىـ اـكـلـةـ كـدـهـ

ـ اـيـهـ دـهـ لـقـيـتـهـمـ بـيـاـكـلـوـاـ بـصـلـ بـمـلـحـ ـ 00:17:58

اكيد صدرك حرقك من الكلمة اللي انا قلتها دي. فضلا عن انك تاكل اكلة زي دي. صح ولا لأ؟ حاجة اه فواراة. شف محمد بيقول لك فواراة المعدة متكدسة بالطعام لكن هي لو بتاكل خفيفة. تعرف انا كل ما اذكر الحكاية دي كل ما اذكرها كل ما اذكرها اشعر ببلة هزه -

00:18:18

الطعمه في وقت زكرها. اشعر ببلة الاكلة دي. لم اذكرها. كنت في غاية الجوع خلاص حاسس ان عقلي هيشد. مش قادر اركز. لما قعدت كان احل بصل باحل ملح ما اقدر اكله دلوقتي طبعا. بالشكل ده. لكن ساعتها فالحقيقة يعني اوصي نفسي واخواني بترك هزه الفضول من الطعام والشراب -

00:18:38

كلام والنوم فان هذا هو اقامة القلب. من جملة اقامة القلب ترك الفضول. الشاهد ايها الاخوة التوكيل. وتحدثنا في اللقاء الفائت من كلام بعض اهل العلم عن التوكيل ان اصله معرفة العبد بضعفه. مش كده؟ فده سيل لعابه -

00:18:58

على مقطوعة كده مقطع كنت اذكره كثيرا من كتاب طريق الهجرتين لابن القيم وهو كلمة في الافتقار احنا اتكلمنا عليه شيئا كده المرة اللي فاتت فحببته اقول لك كلام ابن القيم نفسه. قبل ما نخش في حديث المتوكل الاسرائيلي -

00:19:18

ان شاء الله عز وجل. الافتقار قال ابن القيم رحمة الله فصل في ان الله هو الغني المطلقا والخلق فقراء محتاجون اليه. تعرف انت لو عرفت الحاجتين دول بس انه الغني غني مطلقا مش غني بفلوس بس يعني. غني بكل حاجة. وانت فقير محتاج اليه في كل حاجة. لو عرفت الحكاية دي -

00:19:38

وسببت في قلبك سبت التوكيل وغيره. سبت كل شيء. لما احتضر حماد بن سلمة لما احتضر سفيان الثوري دخل عليه حماد بن سلمة فوجده بيكي فقال له ما لك يا ابا عبدالله؟ بتعيط ليه؟ فقال والله اني لاخشى اليوم على الاسلام. اتظن يا ابا سلمة؟ بيقول له كده. بيقول له -

00:20:08

افتكر ان ربنا يغفر لي وده من ثمرات الافتقار انه له واثق في صيام يوم ولا في قيام ليلة ولا آآ مش واسق في الكلام ده طب مش واسق ازاي؟ يعني انا دلوقتي بقى لي زمن باقيم الليل بقى لي زمن باصوم، ازاي ما سقش في العمل؟ لأن العمل الصالح غواشه كثيرة، صح ولا لأ؟ -

00:20:38

انا بقول لك الرجل قال له اهو والله لا يغفر الله لك حبط عمله. الرجل ده اتقال له ان عملك اتحبط. لكن لو انا قلتها مش هيتقال لي لأن مش هينزل لي جبريل يقول لي. فممكنا -

00:20:58

كان عامله يحبط ولا مش عارف صح ولا لأ؟ نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم. دي غواص العمل الصالح. واحد صلي وهو بيصلني كده ماشي عدل كده ماشي عدل اهو. وبعدين -

00:21:08

وبيصلني بصل لقيت فلان بيصلني لي. فقمت آآ غمضت عيني كده وعوجت رقبتي. راحت الصلاة. تصور شر الشرك. امال طب المعول على ايه ما هو اللي انت بتقوله لنا ده هيأسنا. اومال المعول على ايه؟ على الله -

00:21:18

بس هو التوكيل بقى المعول على الله انا واقف هنا بصلني هنا مش عشان دي الصلاة دي اللي هتدخلني الجنة. ده عشان انا هقف في موضع يرضي الله اه فيرحمني الله ويدخلني الجنة. فهمت بقى؟ مش عشان الصلاة. عشان كده الاخوة يطلعوا بعض الاخوة كان حدسني السنة اللي فاتت. قال لي طلعت عمرة وفكرت -

00:21:38

اني انا بقى العمرة دي هبقى فيها حاجة قوية جدا. واصلح كل اللي انا مبوزه هنا. طلعت خربت الدنيا. كنت هناك اسوأ من ما انا هنا ورجعت من العمرة قلت هلاقي اسر لوجودي في العمرة رجعت لقيت نفسي اسوأ واسوأ. الحقيقة الموضوع ايه؟ قلت له الموضوع بمنتهى البساطة ان حضرتك بفكك ان العمرة هي اللي -

00:21:58

اصلحك انما الحياة العمرة ولا هتصلحك ولا حاجة ده انت بتقف بس في موضع يرضي ربنا! ما انا باطيع ليه؟ عشان ربنا يرضي عني يقوم ايه لن يدخل احدا منكم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ حتى انت ده انت اصل احنا بنشوفك يا رسول الله -

00:22:18

بتصلني صلاة! بتصوم صيام! بتقيم قيام! مش انت فاكررين حديس ربيعة بن كعب! وهو بيقول كنت قاعد على باب النبي عليه الصلاة

والسلام كان يقوم من الليل يفضل يسبح لحد ما العناية انام ثاني. من كثرة التسبيح فخامة قيام الليل شف بقى بيقيم ازاي. حاجة

00:22:38 كده آآ فلما شافوا عبادته -

الصلوة والسلام قال مش معقول ده عبادة حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا. الا ان يتغمدني الله في رحمته. لو ما في رحمته وخلاص. ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها - 00:22:58

ولاحظ هينجح. عشان كده ازا بدت النار طاشت كل الاعمال وما من احد الا جسى على ركبتيه وقل سلم يا رب سلم. يا رب تروح لاساطين التوحيد وسدنة العقيدة. الانبياء تروح تقول له الحقنا. ده العملية يقول لك - 00:23:18

ما ليش دعوة بالكلام ده. مش انا النهاردة لا اتكلم الا عن نفسي. حتى المؤمنون مش هيغفونا مش هنبدأ نسأل عن بعض. كنا قاعدين في مسجد الله مع بعض مش هنبدأ نسأل عن بعض الا بعد ما انت تتعدي. لما تطمئن وتخش الجنة تطمئن يروح المؤمنين يقولوا يا رب كان لنا ناس فين؟ اصحابنا. والله - 00:23:38

دخلوا النار طب شفتنا فيهم ويشتدون في ايه؟ في في في دعاء الله عز وجل آآ ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقهم نسأل الله عز وجل ان يشفع فينا نبينا واخواننا فالقاعدة ابها الاخوة قائمة على كده القاعدة قائمة على انك تعلم ان كل شيء - 00:23:58

بيده سبحانه وبحمده. هنا مستشئر لذة الانطراح والاستسلام. ده بقى مبني على كده. انت الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد من كل وجه. قال ابن القيم قال الله سبحانه يا ابها الناس انت الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:24:18

بيده سبحانه في هذه الاية ان فقر العباد اليه امر ذاتي لهم. لا ينفك عنهم كما ان كونه غنيا حميدا امر ذاتي له سبحانه وتعالى. حميد يعني ايه يا اخوة؟ انك حميد مجيد. حميد يعني ايه؟ حميد. يعني - 00:24:38

يستأهل كل حمد. مش انت كنت عاوز تقول كده؟ خد مصحفك. ادي مصحف للمخ هناك. الله يبارك فيك. يعني تأهل كل حمد وثناء الله به اولى. سبحانه وتعالى. عشان كده مدح المخلوق - 00:24:58

وتقدعد تمدح كده في واحد وانت والله وسيدنا ومولانا الكلام ده كله تحس انك بتاخذ من نفسك. انت بتقل. قال الشافعي ما ما زدت في ثناء احد الا انقص مني. انت اللي بتقل. انما مدح الله لازم يتعلم بقى. عشان تفضل قاعد كده تفضل طول - 00:25:18

الليل والنهر تثنى عليه سبحانه وتعالى. كما ان كونه غنيا حميدا امر ذاتي له فغناء وحمده ثابت له لذاته لا لامر اوجهه وفقر من سواه اليه ثابت لذاته لا لامر اوجهه. يعني ما كانش بسبب حاجة بقى ربنا غني وبسبب حاجة بقى انت - 00:25:38

لأ انت موجود كده من اول وجودك ايه؟ فقير ما عندكش. والله عز وجل غني بذاته. سبحانه وتعالى غني بذاته سبحانه وتعالى. لا لعنة لان في بعض الفرق اللي بتتبع بيك يقول لك ايه وجود العلة في غناه. عشان كده - 00:25:58

رحمه الله قال ما استفاد اسم الخالق بعد ان خلق الله لا ده هو قبل ما يخلق الخلق وهو خالق سبحانه وتعالى شف الاية اما بتوع زمان بقى الفكرة شكلها ايه؟ شف بيدققونا على ايه؟ تعرف قدر الناس دي. فحاجة العبد الى ربه - 00:26:18

مش انت مش هو غني بذاته وانت فقير بذاته؟ يبقى محتاج له ولا لا؟ جزاك الله خيرا يا محمود يعني فحاجة العبد الى ربه لذاته لا لعنة اوجبت تلك كالحاجة كما ان غنى الرب سبحانه لذاته لا لامر اوجب غناه. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله والفقير لي وصف - 00:26:38

ذاتي لازم ابدا. كما ان الغنى ابدا وصف له ذاتي. ابن تيمية كان كثيرا ما يتحدث عن الافتقار. كثيرا ما الافتقار وعن وصفه بالعبودية وكان ابن القيم يقول كان كثيرا ما اسمعه يقول انا المكدي وابن المكدي وكذاك كان ابي وجدي - 00:27:08

اللي هو ايه؟ اه المكد الاصلي فيه الاجير يعني. العبد بيقول لك انا عبد ابن تيم يقول اذا انا عبد ابن عبد قصدي كده. عبد ابن عبد. طب ايه فائدة انت تتكلم الكلمتين دول يعني؟ هو الكلام ده بيعنعكس - 00:27:28

على قلبك بس تقدعد كده تعرف به مش اللي قاعدين في المجالس نفاخر به. تقدعد تعرف به بين بينك وبين الله. ان طردتني فانا اليك انساب وانما انا عبدك هروح فين ليس لي احد سواك وخلقك سواي كسيير فانت الغني عنى - 00:27:48

وانا الفقير اليك. تعرف تقوم بالليل كده وتقول الكلمتين دول؟ لازم تعرف ما شف الاخ قال ايه على طول وعلى طول كده. طب

جاملي يقول لي اه ده انا بقوم كل يوم بقول الكلام ده. لأ مش هيكتب يا عم الحاج - 00:28:08
فالخلق فقير محتاج الى ربه بالذات لا بعلة. وكل ما يذكر ويقدر من اسباب الفقر وال الحاجة فهي ادلة على الفقر وال الحاجة لا علل لذلك.
الاقي نفسي صاحي الصبح جعان جدا جدا راح ياد - 00:28:28

تجري على علاء بتاع الفول بسرعة يالا هموم من الجوع هات لي من الكلام ده اسمه ايه؟ انك فقير. محتاج تعلق بتاع الفول اهو ولا ا
واحتجت قرازتي واحتاجت واحتاجت انما الله عز وجل اه لا يحتاج للاكل ولا لشرب قيوم سبحانه وتعالى مش محتاج لحاجة -
00:28:48

لا يعوز لشيء. عشان كده كان من اقبح العقائد ان ينسب له الولد. ليه؟ هو محتاج لزوجة؟ محتاج لولد عشان طب الولد ده الناس
تحتاجه عشان يعني ايه؟ ويحمل اسم من بعدي انما هو له من بعده سبحانه هو الاول والآخر والزاهر والباطن وهو بكل شيء عليم -
00:29:08

سبحانه وتقديس. والمقصود انه سبحانه اخبر عن حقيقة العباد وذواتهم بانها فقيرة اليه سبحانه كما اخبر عن زاته المقدسة وحقيقةته
انه غني حميد. يبقى عشان اعرف غني حميد اعرف ايه - 00:29:28
الاسماء والصفات عشان تعرفوا يا اخوة موضوع الاسماء والصفات ده يعني لازم تقدر معه كده ان احنا قاعدين نتخانق مع بعض
الاسم اللي سابت ايه بقى يعني قلت لك مرة اخ اتصل - 00:29:48

اتصل بي كده قال لي هل تسبت لله اسمه المنتقم؟ قلت له طيب بس نتكلم هي كلمة تسبت لله اسمه المنتقم. ايه يا عم وراح قفل
السكة علي. عيال بنت لزينة مش عارف جايبيها منين دول - 00:29:58

فبقيت الموضوع بینا وبين بعض خناقة واني اسمي اسمي يثبت وده يثبت ولا طب المسعر طب ايه رأيك بقت الاخوة كده بقى الكلام
مع بعض كده يا عم انت اقعد بس - 00:30:18

شوية كده وتعال خد الاسماء المتفق عليها بینك وبين غريمك. واقعد زود الامام. اجلس بنا المشكلة والله يا اخوة والله العظيم مصيبة
ان يضيع العمر. والواحد ما عملش امبارح كان معی حديث احفظ الله يحفزك وانا - 00:30:28

عايز قرار كده والاخوة يعني يشيروا علي به ان انا عايز ابطل اعمل خطبة حديث. لان اقول حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ما
اعرفش اتي على اخره. اقول منه كلمتين - 00:30:48

وتروح الخطبة على كده ويبقى خلاص خلص الموضوع. فعايز اعمل الخطبة درس مش موافق؟ لا موافق الخطبة. ما هو ما بيجي
معي. طب اعمل ايه يا شيخ وليد ما بيجي على خطبتي اطول ده اصل موضوع شوفوا يا اخوة احياناً الواحد على المنبر
بيشوف حاجات ما كانش محضرها - 00:30:58

اه بيشوفها بيشوفها وهو واقف على المنبر. المهم يعني احنا انا عايز اقول احفظ الله يحفزك حديث سيدنا عبدالله بن عباس كت
عايز اقول في في الحديث ده ايه بقى - 00:31:18

ان من حفظ ويحفظ الله يعني ايه؟ احفظ امره فافعله ونهيه فاجتنبه وحدوده فلا تقربها. صح؟ فعلى قدر ذلك يحفظك الله عز وجل.
على قدر الحفظ في حدوده. حد فينا فاكر شهر رمضان؟ انت عارفين شهر رمضان فاضل عليه قد ايه - 00:31:28

احنا في شهر ايه دلوقتي؟ ده خلاص رجب هل شهرین واسبوعین ويوم شفت؟ حاجة لعيب. والله يا اخوة صحيح شهرین واسبوعین.
انت عارف الشهرين دي يعني انت عارف الصحابة اللي هم اللي هم السواري الراسخة في العبادة. سارية راسخة. قال عبدالله بن عمر -
00:31:48

رضي الله عنهم قلت يوماً لقد سبقنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبق الى الاسلام. فنريد ان ننافسهم فجئت وشبيه انا
ومجموعة شباب كده قلنا اما ننافس و بتاع فتعبدنا واجتهدنا ثم اتينا يوماً على شداد ابن اوس. رضي الله عنه وهو قائم يصلى -
00:32:18

وقدمنا خلفه فوالله ما جلس حتى تركنا جمِيعاً جلوساً. وهو واقف يصلى. فضل يصلى يطول لحد ما كلنا قعدنا من طول من طول

القيام. دول كانوا بيحضروا لشهر رمضان ست ست اشهر. تصور؟ ست اشهر اللي هو - 00:32:38

بالشكل ده فما بالك بنا الاشكالية بقى مش موضوع التحضير لشهر رمضان الاشكالية موضوع هو احنا افتكرنا شهر رمضان اصلا لا بجد والله يا اخوة فعلا احنا افتخرنا شهر رمضان حتى كانت بتيجي في الاسئلة حد يقول لي حد بالك في شهر رمضان وبتاع ما جتش في الاسئلة. كاننا مش واحدين بانا احفظ الله هيحفزك. من جملة - 00:32:58

حفر حدود الله عز وجل يستجيب لك حفظ الله عز وجل. يقول اذا عرف هذا هذا اللي هو ايه ان انت فقير بزمالك وان الله غني بزاته يا اخوة ودي معضلة! انت فقير فقير بزمالك وان الله غني بزاته. بيقول ازا عرف هذا فالفرق فقران - 00:33:18

فقر اضطراري وهو فقر عام لا خروج لبر ولا فاجر عنه. وهذا الفقر لا يقتضي لا يقتضي مدوا ولا ذما. ايه الفقر الاضطراري ده؟ عمرك شفت حد مهما بلغ في طفياني؟ يقول لك انا مش محتاج للشمس - 00:33:38

لازم تطلع الشمس ولازم مش كده ولا لأ؟ وتزوج تكلم دكتور بيقى هو دكتور مسلا كافر. خلاص؟ مش ولما يجي يكلمك يقول لك علاج العضم انك تصحي الصبح تقدر ساعتين في الشمس عشان مش كده؟ ده اسمه ايه؟ فقر ولا لأ؟ عايش اشعة شمس بيقى انت - 00:33:58

اه افتكرت للشمس فده فقر كل الناس مقرة به حتى الرجل اللي اسمه ماركس عارفين ماركس؟ فضل قاعد يعني على الناس اللي حواليه الشيوعية والطبيعة ومش طبيعة والطبيعة خلقت نفسها وال حاجات اللي بتتدار. وقد علم الناس ربهم قبل الديانات - 00:34:18

اول ما ما وقع على فراش الموت وقرصته بقى سكرة الموت بقى لسة عليه آآ ما فيش ربنا طب خد وسكرة الماء نسأل الله عز وجل ان يهون علينا سكرات الموت. قال علي رضي الله عنه في حرب خاضها قال لاصحابه قوموا فوالذي نفسي بيده لسكرة - 00:34:38

من سكرات الموت اشد من ضربة من الف الف ضربة سيف. فقم موت دلوقتني في المعركة تبقى قرصة تلاقي واحد تلاقي واحد دخل آآ قتلا بشعا في معركة من المعارك. واحد ادهس واحد آآ انت تشووفه كده تقول ده يا نهار ابيض - 00:34:58

ده حاجة جامدة جدا. هو حاسس بايه؟ قرصة. بس ما حسش بحاجة تانية. طب ازاي تيجي العملية دي تحمل عنه وكيله ولا لأ؟ الوكيل سبحانه وتعالى الشايل عنه بقى ده كله بقى ايه؟ ارسل لا يشعرون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشعرون الا كما يشعر احدكم - 00:35:18

القرص. فقال لهم سكرة الموت دي اشد من مليون ضربة سيف قوم مت دلوقتني خد لك قرصة وخلاص. فاه اه ماركس اول ما قرصته سكرة الموت قال اوه ماي جات - 00:35:38

نقطتها حلو صح؟ انتم مفكرين ايه ايوة قل يا محمد قل. قال يا الهي فعلا. قال يا الهي! يا رب! يا نهار ابيض! انا ما كنتش متوقع ان كده - 00:35:58

وازا بطش اه سبحانه وتعالى ما هو شف بقى يحمل على العاصي فلا يعالجه. ويدعي له المشرك في ملكه شريكًا فيمهله. لكن ازا بطش انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. هتلaci السماء دي اتطق طقة السماء دي تزعج. طاقة السماء دي تموت - 00:36:18

تخن السماء خسمسيت سنة مشي. فلما اتطق بيقى ايه؟ تسمع صوت تصدع السماء عزاب نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم وان يؤمننا واياكم. فلما نزلت سكرة الموت تألم قال يا رب - 00:36:48

حواليه زياناته يحضرونه عند موته قالوا له يا رب يا رب ازاي ده انت طول عمرك كنت بتقول الطبيعة وبتاع تبين لهم ان الرجل كان كان كازبا ما حدش يقدر يخرج عن ده. فهذا فقر اضطراري ما فيش حد يقدر يقول لي بقى ايه ان حد يقول لي انا مستغنى وانا مش عايز وانا شفت فرعون قال ايه؟ اول ما لقى البحر طالع البحر في فرعون يمكن فاتنا - 00:37:08

واحنا بنتكلم عن عقائد الباء في بطش الله ان ننبه على ان البحر لما اتقلب طالع قاع البحر. قاع البحر ده بيغلي يا اخوة بيغلي. فالجماعة قوم فرعون دول اتسلقوا مش غرقوا بس اتسلقوا. عارفين تسونامي؟ الناس طلعت مسلوقة. ليه؟ لأن لما حصل زلزال الماء

تحت والي تحت عشان كده طلعت المية سودة. المية اللي تحت طلعت فوق اللي تحت ده مولع نار اللي تحت ده مولع. قاع البحر ده مولع. نار نار حتى الابحاس العلمية بتقول كده بيطلعوا المعادن من تحت ما بيقربوش منها. من شدة حرارتها. وحط فوق النار ماء -

00:37:48

سبحانه وبحمده لا الماء تطفى النار ولا النار تبخر الماء. شفت القهار؟ اه سبحانه تلاقي حنة عند البحر الاحمر باين كده تلاقاهم مية تلاقي حنة كده تمشي كده تلاقي مية حلوة عشرين سنتي تعمل كده - 00:38:08

تلاقي مية مالحة. لا دي بينهما بزخ. لا يبغيان ليه؟ لأن الملك حد لهم حدا. حديث ارميا ابن ابي كثير يقول حديث منكر فيه نكارة وفيه ملح. يعني فيه الفاظ كده آآ جميلة - 00:38:28

يقول فيه يا ارميا انا الذي حددت للبحر حدا. فتأتي الامواج امثال الجبال فاذا جاءت عند حدي خضعت هو ايه اللي طلع تسونامي؟ ان ربنا شال له الحد قال له اطلع زي ما انت عاوز. انما لو لو كان الحد لا زال تطلع الموجة تبقى عالية قوي كده لما تيجي تقول لها -

00:38:48

اقف يسجد يقول له لبيك خلاص اتها طوعا او كرها طائعين طائعين بس لا تغضب علينا اتينا طائعين ففرعون اسلق ومع ذلك وهو بيموت قال ايه امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل ما فيش حاجة اسمها انها خلاص الاكزوبيه دي ايه خلاص مع -

00:39:08

طالما راحت لهذا فقر اضطراري. الفقر الثاني فقر العبادة بقى اللي احنا عايزين نتكلم فيه ده اللي احنا عايزين نشتغل فيه الفقر اللي يقول وهو نتيجة علمين شريفين. خد بالك من دول بقى. ازاي تفتقر خد الاثنين دول؟ علمين شريفين. احدهم - 00:39:28

وما معرفة العبد بربه والثاني معرفته بنفسه. عشان كده بنقول المعرفات الخمسة فيهم ايه؟ معرفة الله باسمائه وصفاته وتوحيده ومعرفة النفس وافاته ده من المعرفات في السير. فمتى حصلت له هاتان المعرفتان انتجتا له فقرا هو - 00:39:48

غناء وعنوان فلاحه وسعادته. عارف ليه هيبي عنوان فلاحه وسعادتك؟ لأنك هتبقى فقير لله بس اللي يشوف سيدنا خالد بن الوليد بالليل ما يشوفوش في المعركة الصبح. صح ولا لأ؟ تيجي الصبح تفاجأ تلاقيه بالليل قائم بين يدي الله - 00:40:08

الله عز وجل تقطر لحيته من دمه. يقول اني لاشتهي. بيقول كده. والله ما تقرب الي بكر في ليلة. احرب الي من ليلة اقوم من ليلة شاتية يعني ليلة طويل. اقومها لله جميا ثم اصبح فاقاتل - 00:40:28

فاصبحهم واهزمهم. ده احرب الي من انه يتزوج امرأة بكر آآ صغيرة وكده تراه ليلا طول الليل واقف يصلي ولا ينام ولا ينيرم ويعدي على الناس في الخيم. اذكر ربنا قم صل ما تنامش الليلة اللي هو الصبح هيهجم فيها - 00:40:48

هذا ليه وفقره. تصحى الصبح تلاقي خالد بن الوليد الناس بتشيل السهام في الكناة بتاعة السهام وهو يرشق السهام في في العمدة بتاعته رهبة للعدو كالعديس. اول ما تقول له خالد بن الوليد بس. والله بعض العزوات يا اخوة كان اظن كانت مع مع الفرس. جاء قادهم وقال لهم كفوا - 00:41:08

عن قتال خالد فانه ميمون النقيبة لا يهزم. صالحوه وخلصوا. قالوا له لا والله وانا لنطعم طعمتنا هزه. احنا بس هنقدر نتغدى نقوم فنقاتلهم فقال اخشى والله ان يكون هزا الطعام قد صنعتموه لخالط. بدار ما انت هتاكلوه انت هبيجوا يأكلوا منكم. وقد - 00:41:28

وهم قاعدين لسه خلاص خلصتوا الاكل بصوا لقوه فوق دماغهم رضي الله عنه. خلص عليهم وقعد يتغدى هو الاكل مشاكل والله يا محمد انت بتزاكري يا عم ولا ما بزاكري. لما تشويفه بقى وهو بيقاتل زي ما باقول لك كده - 00:41:48

البتاع الدرع بتاعه ما بيغسلوش. صدى من الدم اللي عليه. ليه؟ لارهاب عدوك. كان بيقاتل جيوش عانية. كان متخصصا في في قتال الفرس. فكان لازم يعمل عامل الرهبة عندهم. آآ يعني كان له احوال نهارا. ليه بقى؟ لانه لم يكن فقيرا الا الى الله. فتلاقيه بالليل -

00:42:08

ما ليش الا انت. يصحى الصبح يسدده تسديدا عجيبة. ما بيتبطلش لا يهزم رضي الله عنه. هذا هو الفقر الاختياري ايه ايه الاخوة

يقول وتفاوت الناس في وتفاوت الناس فيه في هذا الفقر بحسب تفاوتهم في هاتين المعرفتين. على قدر معرفتك بربنا - 00:42:28
عرفتك بروحك على قدر بقى ايه انت اختار لنفسك منزلة آآ منزلة تكون فيها. يقول فمن عرف ربه بالغنى المطلق عرف نفسه بالفقير
المطلق. ومن عرف ربه بالقدرة التامة عرف نفسه بالعجز التام. ومن عرف - 00:42:48

ربه بالعز التام عرف نفسه بالمسكينة التامة. ومن عرف من عرف ربه بالعلم التام والحكمة عرف نفسه اهو بالجهل. عشان كده العلم
الصحيح كده ان كل ما يتعلم يقول لك وانا عرفت حاجة. ده لسه كتير. شفت الخضر - 00:43:08

لما انبهر سيدنا موسى بعلمه انبهر علم آآ ما يعرفوش سيدنا موسى بيقول كده ازاي؟ وحي. عشان كده بعضهم قال ان الخبرنبي لان
بيقول حاجات وراح سيدنا الخضر بقى من جملة ما علم موسى راح قال له تعال كده عليه السلام راح جابه جنبه ولقى عصفور -
00:43:28

الكوره بتشرب من المية قال ان علمي اللي انت منبهر به ده وعلمك اللي انت تعلمه موحى اليك ان علمي وعلمك اقل مما اخذت هزه
العصفور الى علم الله اقل مما اخذت هزه العصفور من الماء. والعلماء بيقولوا ان ده مش مسال - 00:43:48
المأخذ ان علم ربنا اصلا ما بيتأخدش منه وما بيتفقش يعني. يعني العصفورة دي خدت حاجة آآ بس هو بيقول ده مثال فقط.
تصوروا ايها الاخوة كل ما يتعلم افهم. وكلما عرف ربه عز وجل بالعلم والحكمة عرف نفسه بالجهل. فالله تعالى اخرج العبد من بطن
امه. اسمعي الكلمتين دول - 00:44:08

اخرج العبد من بطن امه لا يعرف شيئا ولا يقدر على شيء ولا يملك شيئا ولا يقدر على عطاء ولا منع ولا ضر ولا نفع ولا شيء البتة كنت
عندك كنت تقدر على حاجة وانت لسه آآ رضيع؟ ولا حاجة خالص ولا خالص - 00:44:28
فكان فقره في تلك الحال الى ما به كما له الى ما به كماله امر مشهودا محتوسا لكل احد. ومعلوم ان هذا له من لوازم ذاته. وما بالذات
دائم بدوامها. يعني ايه الكلام ده - 00:44:52

يعني هو نونا كده مش احنا قلنا المرة اللي فاتت ياخد الولد ويوديه للدكتور ويقول له يا دكتور شوفوا ما له؟ اصله ما بيعرفش يتكلم.
بيقى كلنا عارفين ان النونة ما بيعرفش يتكلم ان النونة - 00:45:12

ما بيعرفش يزعق ولا يعبر ان النونة ده ما بيعرفش يقضي حاجته. ما بيعرفش يمسك نفسه. ده كل
الناس عارفة كده صح ولا لا؟ خد بالك. طالما ده كان في اصلك بيقى حيتنه قاعد معك لحد ما تموت. مش كده ولا لا - 00:45:22
هيبيقى فاصلك تاني عشان كده تلاقي بعض الناس يأتي في مرحلة من حياته فيرجع طفل في البول مسلا يجي له تبول لا ارادي. نسأل
الله عز وجل ان شافينا ومرضى المسلمين. مش كده ولا لا؟ ابتدت اقول ما هو ده كان اصله. ما اصل ده كان اصلك. انت زعلان ليه؟
اصل ده كان اصله. ده بيقوله الامام مالك حصل له كده - 00:45:42

يشهد الجماعة في اخر حياته لانه جاله موضوع التبول دوت هيخرج ايه يروح فين؟ فده اصلا اصلك كل الموضوع ان ربنا وهبك هبة
وبعدين خدها منك تاني انما اصلك انك تتبول كده ما تمسكش نفسك. شف الستير سبحانه وتعالى سترنا ازاي؟ اللهم استرنا -
00:46:02

ولا تفضضنا بزنبينا يا ارحم الراحمين. وهو لم ينتقل من هذه الرتبة الى رتبة الربوبية والغنى بل لم العبد الفقيرا بذاته الى بارئه
وفاطره. فلما شف بقى اللي حصل لنا ايه الموضوع الوهم اللي حصل لنا. وهم التحكم. فلما اسbig عليه - 00:46:22
متى؟ وافاض عليه رحمته وساق اليه اسباب كمال وجوده ظاهرا وباطنا. وخلع عليه ملابس انعامه وجعل له السمع والبصر والفؤاد
وعلمه واقدره وصرفه وحركه ومكانه من استخدامبني جنسه وسخر له الخيل - 00:46:42

ابل وسلطه على دواب الماء واستنزال الطير من الهواء وقهر الوحش العادية وحفر الانهار وغرس الاشجار وشق الارض تعنيه البناء
والتحليل على مصالحه والتحرز والتحفظ مما يؤذيه. ظن المسكين ان له نصيبا من الملك - 00:47:02
نسى انه كان نون ولا مش احنا كده ويقف يقول لك انا حرق ده انا هخلصك اصل انا واكتر ما تسمعه كان بعض الاخوة ينافقنني
في مسألة كده وبعدين هو قال انا كتير اوي اوي. فلما خلص - 00:47:22

قلت له انا بس لي قبل ما نخش في الموضوع اللي احنا بنتناقش فيه. انت خدت بالك انت قلت انا كم مرة؟ فلقيته اندهش كأنه مش واحد بالله. لما نيجي بقى لحديث آآ حديث عجيبة المتوكلا الاسرائيلي ان اول ما انتقال له - 00:47:42 فبالله شهيدا قال له ايه؟ قال له ائتي بشهيد قال له كفى بالله شهيدا. الانسان اللي قبله مفعم بالتوحيد ما يقدرش يكسر من الثناء على نفسه ولا يحب الثناء على نفسه. ما بيحبس كده. كما سأتأتي ساذكر لك اثار ذلك. ان ده ما كانش منهم تواضعوا من السلف لا ده كان هو - 00:48:02

حساس بکده عشان کده ابو بكر كان ازا مدح بکى رضي الله عنه. مش عايز کده. فالواحد فينا بقى اتخن نسي ان هو كان لا زال طفالا صغير نسي ساعة بالظبط تسعه واربعين دقيقة اه - 00:48:22 نسي بقى صاحبنا ان هو ايه ان هو كان لا يقدر يمسك نفسه من التبول ولا التبرز ولا قضاء الحاجة ولا يقول انا تعان ولا الحقوقي ولا ولا بيعبر نسي كل - 00:48:42

النقص ده وبص الى ما هو عليه. عارفين حديث الاقرع والابرض والبناع قال له انما قال له انت مش كنت اقرع زمان؟ وحصل لك قال له لا لا انما ورثته كابرا عن كابر. ده ابا عن جد. قال له جد! طيب طالما بقى - 00:48:52 آآ ما هو الواحد فينا احيانا بيبقى سماک کده تلاقيه آآ وانا ارى مرة واحد دخل على ابن دقيق العيد رحمة الله عارفين انه دقيق العيد؟ انه دقيق العدة امام مصرى كبير من اهل مصر اللي لازم تاخد - 00:49:12

خد بالك منهم ده رضي الله عنه كان قاضي القضاة. وكانت رأسه تسامي رأس ابن تيمية لما اه جه قالوا له رح لابن تيمية واقعد معه وكلمه وبناع فلما رجع قيل له هل كلمته؟ قال نعم. قيل ماذ رأيت؟ قال رأيت رجلا كل العلوم بين يديه - 00:49:32 يأخذ منها ما شاء وقت ما شاء. قيل فلما لا فلما لم تناظره؟ قال لانه يحب الكلام وانا احب الصوت. عبوديتين دول. واحد بيحب الكلام في الدين اتكلم واحد بيحب الصمت للدين برضه. فالله ابن دقيق العيد كان قاضي القضاة وكان ابن دقيق العيد ده بيقول للسلطان يا انسان - 00:49:52

ما يقولوش مسلا كان يقول للناس كلها کده. اي حد الا الفقهاء. كان الفقهاء يقول له يا فقيه. العالم يقول له يا فقيه ولم يقل واحد يا امام قط الا ابو الوليد الباكي. يقول له يا امام لكن اي حد بعد کده يقول له ايه؟ يقول له يا انسان - 00:50:12 فوق له السلطان يوما ما يذكرون عنه وقف له في الشمس. وهو ماشي قالوا له خش السلطان بس عايزك. قام رايح وفضل يمشي خطوة هو عارف الخطوة اللي هي اتنين سنتي دي فضل ماشي خطوة کده الهوينه الهوينه. فقيل له السلطان طبعا السلطان ما قدرش يقدر وابن دقيق داخل عليه - 00:50:32

راح السلطان بايس ايده قال لعلها تنفعك غدا. بكرة تقابلينا بالبوسة دي هم العلماء حصن الامم بتهزبهم للامراء. القصد ان ايه؟ ان ابن دقيق العيد قاعد بقى القضاة انت عارف بيجيبيوه ناس تشهد. واحد داخل بيدعى ادعاء مين يشهد له - 00:51:12 فجه واحد جه بيشرب بص له من رقيق العيد کده سيرته الذاتية مش نافعة انه بيقى شهيد. فقال له لا انا لن اقبل شهادتك. ابحسوا عمل له کده - 00:50:52

راح السلطان بايس ايده قال لعلها تنفعك غدا. بكرة تقابلينا بالبوسة دي هم العلماء حصن الامم بتهزبهم للامراء. القصد حتى يقال لكم عنده. انت مين انت بقى انت كمان بقى لك عندي وتقول عندي وما عندناش فاستحي - 00:51:42 الرجل وراح رده قال له مع السلامه. البيت ده عايزين نحفظه كثير نقوله لنفسنا کده. بمن انت حتى يقال لكم؟ عنده. بقى دلوقتي عايز يقول لك وعندنا وانا وبقول واصل انا برضه لما يا راجل! انت نسيت! اه. كم يعني - 00:52:02

فظن المسكين ان له نصيبا من الملك وادعى لنفسه ملكا مع الله عز وجل ورأى نفسه بغير تلك العين الاولى ايام ما كان رضيع ونبي

عجيبة عليه الصلاة والسلام خرج من هذا الفم بقصة. فصل على النبي كده وخليلك معي بقى. بصدق في يده بذوق يوم - 00:58:12 في كفه فوضع عليها اصبعه عليه الصلاة والسلام. باين للصحابة كده. بصى كده وراح حاطط صباعه كده عليه الصلاة والسلام. ثم قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اما تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه. انت معتقد بقى هتروح مني فين - 00:58:32 فاين تذهبون؟ اذا كان انت اصلك باصقة. هتروح فين يا مسكين انت انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه؟ حتى اذا سويتك وعدلتك يعني ايه؟ نسيت يعني؟ نسيت البصقة؟ حتى - 00:58:52

فاما سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وايد. ليس بقى الحجر الجديدة والهدوم واحد والطرف والطرف ده عطى بالامم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه و كانوا مجرمين بقى مجرم بسبب الترف ده - 00:59:12

او الطرف ده اللي بيخللي بعد كده ما تقدرش تسيب الدنيا. طب انا لما اجي انا اصدع دلوقتي بحق هصدع ازاي؟ هسيب الدنيا وانا ما اقدرش اسيب الدنيا. ما ينفعش اسيب الدنيا. فخالاك مسكت فيها - 00:59:32

ترف. مشيت بين بردين وللارض منك وئيد بتتدوس على الارض كده كانك مفكر انك هتخرمها يعني وانت ماشي. فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق؟ عرفت ساعتها ان انت بازغة بقى وقلت مش هيمنعني الا - 00:59:42

ان اوان الصدقة ما راحت عليك خلاص هتجيب منين؟ و كان السير بين بردين بكر ينسى الاخره مش كده مفهوم الحديث ولا ايه يا اخوه ولا انتم مش معندي؟ كانه لمن مشي بين بردين وعاشر كده - 01:00:12

مشي الاخره عشان كده هي دي خطورة الكبر. يقول ومنها هنا خذل من خذل وووفق من وفق فحجب المخذول عن حقيقته وانسي نفسه فنسي فقره و حاجته وضرورته الى ربه فطفي - 01:00:32

خاء وعنتي فحقت عليه الشقوه. كما قال الله عز وجل كلانا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى عارفين يا اخوه استقرار الحياة الكلام ده زكرناه في المرة اللي فاتت. استقرار الحياة من جملة الضلال - 01:00:52

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه تبقى قاعد دايما كده مستقر على طول وما فيش حاجة خالص والعملية ماشية ولا تعمل ايه؟ تعرضت عليه مفاتيح خزانة الارض وجبال الدنيا ان تسير خلفه. يبقى ماشي جبل الذهب وراه وجبل الفضة - 01:01:12

وراه وجبل البترول وراه وجبل الذهب وراه وهو ايه ماشيين وراه ويأخذ منهم ما شاء فقال لا بل اجوع يوما اصبر واسمع يوما فاشكر. اصل ده اللي بيفكرك انك عبد. عشان كده مهمما والله العزيم دخلت على رجل زكر يوما - 01:01:32

انه يعني حد زكره بانه سري جدا جدا. دخلت عليه يوما وهو من الناس الفضلاء الحقيقة يعني. فجمعني به مجلس كده فقال كده بمنتهى الصراحة الحقيقة انا ما كنتش عارف اتصل ولا اتكلم الايام اللي فاتت. واحد بيكلمه انا ما بيتصلش بي لان انا مش عارف اتكلم من الايام اللي فاتت. قال له ليه؟ قال له علي فاتورة وما دفعتهاش. فانا - 01:01:52

انت ما دفعتش الفاتورة؟ كنت عايز احط رجلي في وشه بقى. حط رجل على رجله ونقول له عرفت ان الكارتون كوييس بطلوا اللي انت فيه ده. طب ده لما انا قعدت افكر والله كده في الموضوع ده. طب ليه ربنا سبحانه وتعالى خلانا يعني يعوز لدرجة ان هو بيقى مسلا اموال - 01:02:12

قالوا كتير اوبي وهو ضايع مسلا في السوق. ويتعوز في مرة انه مش لاقى يأكل ولا ما فيش سبولة في ايده ويتصرف مسلا ومش قادر بيسد الفاتورة ومش عارف يتصل بتليفوناته. ليه - 01:02:32

عشان اووعي تنسى ان الذي وهبك هو الله. وانت اصلا فقير لا معك درهم ولا معك دينار. فلما حد يقول لك اديني قل له خد خليلك جدع كده وخليلك شاطر. فاكمل الخلق اكملهم عبودية. واعظمهم شكر - 01:02:42

جهودا لفقره وضرورته و حاجته الى ربه. وعدم استغنانه عنه طرفة عين. ولهذا كان من دعائه صلى الله الله عليه وسلم اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا الى احد من خلقي - 01:03:02

بقول له يا رب ما تسبنيش لنفسي كده اللي هي طرفة العين كده. لا تتركتي لا ما تسيبنيش. ولا طرفة عين حتى. ليه لو اتسبت طرفة

عين هضل. ده تمام معرفتي عليه الصلاة والسلام بربى. قال وكان يدعو يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. كان اذا اجتهد في الدعاء - 01:03:22

قال كده عليه الصلاة والسلام له مقلب القلوب. قال ابن القيم فعلم صلى الله عليه وسلم ان قلبه بيد الرحمن عز وجل لا يملك منه شيئا وان الله سبحانه يصرفه كيف يشاء؟ كيف وهو يتلو قوله عز وجل ولو لا ان ثبتناك؟ لقد كدت ترکن - 01:03:42

الاهم شيئا قليلا. النبي عليه الصلاة والسلام لو لا انه سبت كان ممکن يرکن اللي نايم؟ اه لا يسبت الثابت الابه. ولم يخزى من خزى الله لما تركه. وخلی بيته وبين نفسه - 01:04:02

سبحانه وتعالى. فضرورته صلى الله عليه وسلم الى ربه اليه بحسب معرفته به. وحسب قربه منه ومنزلته ومنزلته عنده. وهذا امر انما بدا منه لمن بعده ما يرشح من ظاهر الوعاء. ولهذا كان اقرب الخلق الى الله - 01:04:22

وسيلة واعظمها صلى عليه واعزهم عنده جاه وارفعهم عنده منزلة لتمكيله مقام العبودية والفقر الى ربه عز وجل وكان يقول لهم ابها الناس ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي انما انا عبد. وكان يقول لا تطروا - 01:04:42

كما اطرب النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. وذكره الله سبحانه وتعالى بسمة العبودية في في اشرف مقاماته. مقام الاسراء ومقام الدعوة ومقام التحدي. فقال سبحانه الذي اسرى بعده - 01:05:02

صلى الله عليه وسلم وقال في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة. وفي حديث الشفاعة ان المسيح يقول لهم يوم القيمة اذهبوا الى محمد عبد. عليه الصلاة - 01:05:22

والسلام. يعني استكملا لايته؟ العبودية. عبد الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فنال ذلك المقام بكمال عبوديته لله وبكمال مغفرة الله عز وجل له. ده اصل قاعدة - 01:05:42

تلقي الاعتقاد تلقي العلم تلقي الحياة. اصل هذه القاعدة ان يعرف العبد انه عبد وان ربه رب غني بذاتي وانت فقير بذاتي. كل ما تعمق في ده برضو مما كنت اضربه من الامثال الاخوة. كنت اقول لهم يا اخوانا واحنا في الشتاء بنجاحي نفتح الحنفية كده - 01:06:02 يا مزنجرة صح ولا لا؟ مش كده؟ مش عايزة تفتح الحنفيات اللي هي بتاعتنا بقى بتاعة زمان يعني. مش عايزة تفتح. فلو انت اتعافي عليه عشان مرة واحدة بيعمل ايه؟ تلقي كف ايدك واجعك مش كده؟ فيبيقول عندها يذكر العبد ربه الذي يمسك السماء عن - 01:06:22

تقع على الارض الا بازنه. مش كده ولا لا؟ تذكر ضعفك بقى ده انا عايزة افتح حنفية. امال سبحانه وتعالى يمسك السماء؟ يمسك السماوات والارض ان تزول سبحانه وتعالى. مش كده ولا لا؟ في كل مشهد كده. كل ما تجد ضعف في شيء عشان كده كان زمان الناس زمان بفطتهم كده كان يقول لك كده - 01:06:42

اول ما تقول له على حاجة يقول لك والله نسيت معلش يا اخي جل جلاله من لا يسهو. كانوا بيقولوا كده زمان الناس مش كده؟ ادركتنا ابائنا وهم بيقولوا كده. نسيت حاجة كان دايما كده اول ما - 01:07:02

اقول لك ايه؟ جل جلال من لا يسهو سبحانه وتعالى. فكلما رأى فقره ذكره. اخينا الله عز وجل. ده ايها الاخوة ده ده بقى الانضباط على الطريق. هزه القاعدة زهب من زهب. فكما يعني يقال اشتت يد - 01:07:12

دود يدك بحرزها وضع رجلك في غرزها ولا تغادرها فان معها الثبات والنجاة في الدنيا وفي الآخرة ونكمel ان شاء الله عز وجل في ساعة بالظبط. ان شاء الله بازن الله ناخد الحديث - 01:07:32

المرة الجاية ولا زيتون؟ الحديث اصل احنا ما عندناش احنا اتفقنا مع الاخوة ما عندناش مقرر بنخلصه في وقت معين ومش همنا ان احنا نخلص احنا ممکن نقدر نتكلم على انت عارفين يا اخوة افضل العلم ايه هو؟ ما تكرر. اللي تقوله كتير ده - 01:07:52

فاقعد اسمع ده كتير ونفذه كتير لعل عسى يمكن تسمعه مرة تنفذه مرة تبقى من اهله نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم الى كل خير. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين. من اين - 01:08:12

ندرس الاسماء والصفات. تدرس الاسماء والصفات في كتاب الله عز وجل. وتدرسها في كتب الاعتقاد المتخصصة في هذا. وانا ارى ان

من ايسر الكتب التي يبتدأ المреء بها في دراسة الاسماء والصفات كتاب اسمه فقه الاسماء والصفات. للشيخ عبدالرزاق - 01:08:32
اه الشیخ عبدالرزاق ابن الشیخ عبدالمحسن العباد. الكتاب ده سهل وسلس. وفيه يروح لان الموضوع الموضوع يا اخوانا الاسماء
والصفات بتيجي ايه؟ بيقول لك كده. اسبات الاسم لله عز وجل. فيجيب لك الادلة انه ثابت لله عز وجل. اسمه - 01:08:52
معنى الاسم لغة واصطلاحا. وبعدين هو ده بس البحس. انما في كلام بيأتي به يقطفه قطفا من بعض جمل اهل العلم الشيخ عبدالرزاق
حفظه الله. الحقيقة. تلاقي نفسك تجد الروح اللي في الاسماء والصفات - 01:09:12

الروح وكان في مشروع للشيخ عمر الاشقر رحمة الله انه كان عامل واحد الايمان عند ابن القيم طلع منه تلات مجلدات فقط تلات
اجزاء كان عايز يعمل الاسماء والصفات في باب والبعس والنشر في باب من كلام ابن القيم نفسه. لكن ما طلعش الاتلات اجزاء اظن
- 01:09:32

في ما فيه من الاسماء والصفات مع الاسف الشديد. والاخوة مكلفون انهم يتبعوا الامر ده. لان ده مشروع جيد. لو وجد الرجل كان
خبيرا في كتب ابن القيم الحقيقة. فلو وجد الكتاب ده بيقى آآ هيبيقى شيء جيد جدا. واحدة الايمان عند ابن القيم - 01:09:52
بعض الاخوة بيتكلم بقى شوفوا يا اخواننا في كلام كثير سيكون في واقعنا مؤجلا. لانه لا تدري ما سببه كواليسه ما تعرفش فيه ايه.
في ايه في في خلفياته يعني. انما الذي نؤمن به السابت. ايه هو السابت؟ احسان - 01:10:12

مش كده ولا لأ؟ ولا مش معندي؟ قل لها يا محمد يا سيد. احسان الظن صح يا عادل احسان الظن
عادل عرق اهو فتح الجلابية وهيسيب له يمشي. احسان الزن. عارفين يا اخوة احسان الظن ده جنة - 01:10:42
احيانا الواحد بيقى مسلا يجد مسلا بعض الاخوة يقول لك هو اصله بيعمله علشان وعلشان وافضل اترجم كده حاجات جامدة خالص
تحرق اعصابك وبعدين تيجي في النهاية لما تكلم الاخ نفسه تلاقيه ولا كان في دماغه الكلام ده خالص وكان عنده عذر يشفيك. فطالما
لم اكلمه بيقى ايه؟ احسن الظن فيه. والنهاية بقى لما - 01:11:02

لما نيجي نقول الجبن والخوف والخور والكلام اللي اللي بنقوله ده الله! اليست اعواد المتأبر هذه هي التي تشهد على زائراتهم في
كمان الاشد الالد مما نحن فيه ولا لأ؟ ولا لأ؟ ولا لأ - 01:11:22

لأ ده تاريخ امال انت طلعت اما انت طلعت ازاي عرفت حكاية والزي ينبعي والزي مش ده عرفته منهم ولا ما
عرفتوش ولا عرفته منين؟ فعشان كده لازم الانسان يحسن الظن. مش حسن الزنك لانك ماشي بقى آآ احنا قلنا ان ايه - 01:11:42
العلماء عندنا لهم ضابطان. حد فاكرهم الضابطين بتوع العلماء دول؟ الله يفتح عليك. نجلهم ولا نقدسهم. ننتمي اليهم ولا نقدسهم.
انتمي اليه قال الشافعي الحر من راعى وداد لحظة. وانتمي انتمي لمن علمه - 01:12:02

لفظة وكلام الشافعي ده مش من فراغ. احنا قلنا ان الزهري كان بي Shirley الماية الماحلة لعيده الله بن عبد الله بن عتبة. على كتفه كده
يشيلها له دي تاكل كتفه وي Shirleyها ويوديها ويجيبها انتبه اليها وقال الزهري رحمة الله من علمني خمسة احاديس كنت له عبد
معاش عبد يعني ايه مملوك - 01:12:22

كانه اشترياني من السوق كده طول ما هو حي خمس احاديس بس. مش الاف الخطب والمحاضرات والاشرطة مش كده ولا لأ شوفوا
يا اخواننا انا هقول لك مسال على اسوأ الاحتمالات. لان شايف الاخوة كده قاعدين يبصوا لي عايز يقول لي كده دافع يا اخويا دافع
- 01:12:42

ما انا اصل انا عارفك. هقول لك اسوأ الاحتمالات. هقول لك من تاريخي اسلافك. انت عارفين لما دخل الاحتلال الفرنسي لمصر حصل
آآ نابليون جه وقال احنا هنعمل ايه؟ نعمل آآ - 01:13:02

ديوان. الديوان ده هنجيب مشايخ الاماكن. مشايخ الكبار في الاماكن ونحطهم انت تتحكموا بالشريعة. بس وانت في النهاية تحت
مسؤوليتي انا. انا في النهاية عشان كده وكتت بقول لك لو جبت تاريخ الجباري القديم تلاقيه راسم بعض الصور كده تقريبا جايبيها
من آآ من متاعب - 01:13:22

ولا حاجة. النسخة النسخ القديمة. فتلاقيه هم قاعدين في الديوان وفعلا المشايخ المعممين قاعدين بيقضوا بين الناس وقاعد كده في

رأس المجلس نابليون نفسه فده كان في النهاية ايه؟ ما كانش حكمه في الشريعة طبعا ولا حاجة ده هو في النهاية هيمضي هيقول لك هو كده صح ولا لا مسلا غلط ولا - [01:13:42](#)

كده. فالمهم ايه فضل علماء هزا الوقت قال لك خلاص نمشيها. دواوين وبناتع ونحاول ناخد وندي ياخد نقطة ناخد منه نقطة نمشي نعمل المسألة تمشي. الجيل الذي بعدهم انفصل عنهم في هذه قال لك لأ الرأي ده مش صحيح مش سيد - [01:14:02](#)
انفصل عنهم وكان يجاهه هؤلاء ويواجهه الاحتلال وكان آآ لكن لما دون التاريخ انه انفصلوا عنهم لم يدون انهم اتهمهم خدت بالك من الحلة دي؟ ولا انت مش معندي؟ يعني هم قالوا انا مش هاخد بالرأي ده. مش هاخد برأيك لا المسألة دي مسألة انا همشي هيوضحك علي في النهاية - [01:14:22](#)

لكن لم يشتموهم. ايه رأيكم في الحلة دي؟ يبقى ده عقد على الاقل لا ينزل لسانك شيء لا سيماء انت ما تعرفش ما في الامر انت لسه يعني احنا كنا بنقول للاخوة كده ما تكلم في نفسك ورح اسأل. هو انت قاعد تقول فين فين وراحوا فين بقى تروح تسأل. قل لهم انت فين - [01:14:42](#)

وبكسل على كل حال الاعراض حفرة من حفر النار والسالك اعز على نفسه من ان يوردها جهنم بغير ثمن. مش كده؟ انما انت تشوف [01:15:02](#)
كنا عايزين نقول في حديث الرجل ان شاء الله هنقول ان الرجل ده كان بيقرض فلوس - [01:15:02](#)
شغلته في الحياة انه كان بيقرض فلوس. فتمر السنين ويمدحه النبي عليه الصلاة والسلام في اشرف امة. ليه؟ كان شغلاته بس كده تعال عايز كام عايز الف. خد الف اهي هتجيبيها قد ايه؟ ست شهور. تجيبي له بعد ست شهور الالف زي ما هي ما بياخدش حاجة زيادة. لا يتقرب الى الله الا بهذا. تصور - [01:15:22](#)

تصوروا يا اخوانا كنا استفدى ايه فائدة في الحديث من ده؟ بنقول ان ينبغي على المؤمن ان يعلم ما ينفع به دينه ويدفع به عن دينه ويثيري به دينه في الدنيا يسلك في ذلك ما يحسن. ان كل واحد لازم - [01:15:42](#)
شبرا شغلانة مش هتبقى انت موضوع ان واحد بيشتغل وانت قاعد بتندد ده. وده مش عاجبني. وده نص كم. وده طب وانت بتعمل ايه بقى انت ولا عبه ما انا ما كنتش بتعمل حاجة تبقى عبه مش كده ولا أ؟ اه. فعشان كده آآ السالك ينزل - [01:16:02](#)
نفسه عن انه يقع في شيء زي كده. نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم الاخ بيقول في كرتون بيتناول قصص الكارتون بيقول ايه؟ الكارتون آآ اسمه تسعه وتسعين شرطة بيتناول قصة تسعه وتسعين بطل - [01:16:22](#)
اسمهم على اسماء الله الحسنى. فتجد ان هناك شخصية كرتونية اسمها صمد وضار وضار وعليم وجبار. هل يجوز للانسان ان يصف نفسه ومثل هذا بوصوا يا اخوة لازم اعرف الحاجات دي لما نيجي نقول فيها هل يشترك العبد مع ربها عز وجل؟ لو انا قلت الكلام ده ابتداء ابقى سازج - [01:17:02](#)

لما اخش في القاعدة الاول كده لأ لازم اقول ايه؟ لازم اقول هو ده جاي لنا منين؟ وايه فكرته؟ لما يعمل لي فيلم ويقول لي تسعه وتسعين وتسعة وتسعين دول بطل خارق وها لما يقول لي كده انا لو ما سماهمش بقى جبرو عليم وخبرير مش هقبله. مش كده ولا أ؟ عشان كده احنا ترجمنا - [01:17:22](#)

الشيخ ابن قعود رحمة الله لما مات السنة اللي قبله اللي فاتت. فاكررين؟ بيقول لك كان من مزاياه الطلبة اللي بيترجموا له بيقولوا ايه؟ بعضهم قال كان من مزاياه انه يلتقي - [01:17:42](#)

قيل بمن افتاه يبص في وشه كده. لما يجي لك انسان هو بيتهكم على الختان وختان الناس ومش عارف ايه وقاعد عامل لك مقالات وكتب في الموضوع دوت ويجي لك ده يسألك يقول لك يا عم الشيخ ايه رأيك في الختان؟ ما تقولوش بقى اختلف اهل العلم فذهب الاحناف لأنفع كده؟ لما ده يجي لك كده تقول له الختام - [01:17:52](#)

الاسلام. ايوة يعني ايه رأيك من الاسلام؟ يبقى هو ده كلامك. لما يجي لك طالب علم يقول لك مسألة الختان وفي الكتب وانا مش فاهم. اقول له لا اختلف العلماء ومذهب - [01:18:12](#)

والصحيح والحديث اللي اتكلوا عليه هنا لن نتباحث واحد بالك فعشان كده قبل ما نقول هل يشترك العبد مع الله عز وجل في اسم

دون اسم قبل ما ناخد القاعدة دي هنقول اصلا ان ده مرفوض اصلا ابتداء لانه فيه تعريض بالله عز وجل مش كده ولا لأ؟ ولما -

01:18:22

الشيخ آآ محمد شاكر ابو الشيخ احمد ومحمود شاكر وكده. سمع خطيب الجمعة في ترجمته يذكرون سمع خطيب الجمعة لما اقبل طه حسين على الملك فؤاد. من الرحلة بقى وكده فلما جه هش له وبش وحضر معه خطب الجمعة وكان هناك خطيب يتملق المالك على طول - 01:18:42

طول ما يلاقيه قاعد يفضل يمدحه كده. فصعد على المنبر بمناسبة وجود طه حسين وبتاع فقال ما عبس ولا تولى لما جاءه الاعمى. ما عبس ولا تولى لم مما جاءه الشيخ محمد شاكر قام قدم فيه بلاغ. وما رضيش يتنازل وقال هاتوا لنا مستشرقيين يقولوا لنا الكلام ده يحتمل في - 01:19:02

العربية ولا لأ؟ مستشرقيين مش عرب. من اهل اللغة عشان يعني ابقي يعني ايه خلاص لكم الموضوع. ناس اهو المفروض ان لسامهم اعجمي. بس طرفا من اللغة وهمما يقولوا لنا الكلام ده فيه تعريض بالنبي عليه الصلاة والسلام ولا لأ؟ لما قال كده. مش كانت المسألة ان الرجل يريد ان يمدح ودي استعارة - 01:19:22

يا عم الشيخ ودخلني فحص بقى في النحو لأ واخدin بالكم يا اخوانا فده مرفوض ابتداء. اما القاعدة بقى ممكنا يبقى له اسم؟ اه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن - 01:19:42

قال الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم. مش كده؟ فيسمى العبد رؤوفا والله عز وجل هو رؤوف رحيم. لكن بقى الرأفة التامة لله عز وجل. فيه اسماء لا يجوز ان تكون الا لله عز وجل. آآ - 01:19:52

اه زي ايه مسلا؟ زي الصمد. فالعبد يكون صمد من جهة ولا يكون صمدا من اخرى الصمد المطلق هو الله عز وجل. عشان كده قال الله عز وجل بقى ايه؟ قالوا يا رسول الله صف لنا ربك. المشركون - 01:20:12

وقيل اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك. فقال ايه؟ فسكت. سكتة التعظيم. سكت. فنزل جبريل بقول الله عز وجل قوله خد بالك من دي قل هو الله احده. وبعدين ايه؟ الله الصمد - 01:20:32

قل هو الله احده بالتنكير من غير الف ولا م ليه؟ لانه لا يشترك معه غيره فيها. الله الصمد لان بعض العباد صمدا. الا بكر الناعي برجليبني اسد بعمرو بن كلثوم وبالسيد الصمد - 01:20:52

فكانوا يسمون بعضهم صمدا اللي كان بيصرف على القبيلة ومش عارف ايه والكلام ده يسمونه صمدا يأتون اليه في الحاجة لكن الصمد المطلق هو الله عز وجل. لكن بقى ممكنا نقول على الواحد احد لا اللي هو تأصيل الوحدة احد ما قالش واحد ولا قالش لواحد سبحانه وتعالى. الواحد ليه؟ تأصيل - 01:21:12

وحدة اصل الوحدة. لا مش الاسماء والصفات. ده كتاب الشيخ عمر الاشقر بتاعه هو. سلسلة العقيدة بتاعته هو انا انا بقول عنوان اسمه واحه الایمان عند ابن القيم. موجود الاسماء والصفات فيها؟ لو موجود بقى لازم تجيئه على حسابك. ازا كان دعاء على الظالمين اكتر من دعاء - 01:21:32

لنفسى فهل هزا جيد وجزاكم الله خيرا. محمد ابن سيرين قعد في يوم مع اصحابه فذكره الحاج واخذوا بقى ايه؟ انت عارف الحاج لما يذكر في مجلس راحوا بقى شافوه ادوا له كل ما في قلوبهم. فقال لهم محمد رحمة الله كان من اذاه الحاج. فقال له - 01:21:52

ان كثرة دعائكم على الظالم يوشك ان يبعثه غنيا منكم. لانك هتتجاوز وحيشغلك ده. يعني ما ندعيش خالص؟ لا طبعا. ده ده شيء بتبقى آآ الفترة كده. يعني تلاقي نفسك شفت اثرا من هذه - 01:22:12

الطرفة لازم هتدعي طبعا خطأ لا شك لكن اقصد اقول مش بقى كل الموضوع ايه ان انا مكرس حياتي خلاص ما هو ده برضو اصل ده هيعمل خلل في عقیدتك مش عارف ايه ومش قادرین نعمل - 01:22:32

ما هو ده هيعمل في عقیدتك انت شيء. انما آآ لازم العبد يصرف شيئا من وقته كثير ويصرف معظم وقته لايته لحياته وايماناته

وعمله كده. مش هيفضل منشغل بده. نسألك الدعاء للاخوة المعتقلين بالثبات والفرج الخير. نسأل الله عز وجل - [01:22:42](#) -
ان يفرج كربتهم وان يفك اسرهم. وان يؤنسهم. بيقول عايزينك تعيد حديث البصقة بتمهل وجزاك الله خيرا. وجزاك خلاص ان شاء
الله بازن الله نبقي نستفتح به. حد بقى يتعهد انه يفكروا نستفتح به الدرس القادم ان شاء الله عز وجل. الاخ بيقول طيب خلاص
ان شاء الله - [01:23:02](#) -

الاخوة كانوا بيتكلموا عن المسجد ده ان شاء الله ربنا ييسر الحال ونشوف انا هشيل الورقة ديت معندي. والاخوة يبقوا تواصلوا معنا
وان شاء الله نقرر المسألة دي - [01:23:22](#) -